ماكرون دعا إلى عدم تكرار الوضع الذي تسببت فيه القضية بين واشنطن وباريس

بايدن: إدارتنا كانت «خرقاء» في التعامل مع صفقة الغواصات

بايدن وماكرون

اعترف الرئيس الأمريكي جو بايدن، بأن إدارته كانت «خرقاء» في تعاملها مع صفقة الغواصات التي حرمت فرنسا من عقود دفاع بمليارات الدولارات.

وجاء التعليق قبيل اجتماع بايدن ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في العاصمة الإيطالية روما، بهدف إصلاح العلاقات المتصدعة بين البلدين، في أعقاب اتفاق واشنطن على تزويد أستراليا بغواصات نووية، وفق شبكة «سي إن إن» الأمريكية.

وقال بايدن، وهو جالس بجانب ماكرون في السفارة الفرنسية لدى الفاتيكان: «أعتقد أن ما حدث، لأستخدم عبارة إنجليزية، ما فعلناه كان أخرق. لم يتم ذلك بكثير من الحصافة. كان لدي انطباع بأن أشياء معينة حدثت ولم تحدث».

وأضاف: «كان لدي انطباع بأن فرنسا أبلغت قبل فترة طويلة أن الصفقة لن تتم بصدق».

وجمع لقاء رسمي في وقت لاحق بين بايدن وماكرون، أكد خلاله الأول أن واشنطن ليس لديها «حليف أكثر وثوقا» من فرنسا. وقال: «هناك إحساس بالالتزام إزاء فرنسا لأن هذا البلد هو قيمة مضافة في كل مكان».

من جهته، دعا ماكرون إلى عدم تكرار الوضع الذي تسببت فيه قضية الغواصات بين واشنطن وباريس.

واعتبر أن لقاءه مع بايدن «مهم جدا» بعد تلك القضية والأزمة التي رافقتها.

وفي سبتمبر الماضي، دخلت العلاقات بين فرنسا من جهة، والولايات المتحدة وأستراليا من جهة أخرى، أزمة مفتوحة، بعد إلغاء الأخيرة صفقة شراء غواصات فرنسية واستبدالها بأخرى أمريكية تعمل بالوقود النووي.

ودفع إلغاء الصفقة باريس إلى وصف الأمر بأنه «خيانة وطعنة في الظهر».

كما أعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن التكتل «يأسف» لعدم إبلاغه بشأن الاتفاقية الأمنية المبرمة بين الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ.

روسيا: «لسنا طرفًا» في الصراع الأوكراني

قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن بلاده «ليست طرفًا» في الصراع الأوكراني، لكنها «تتعاطف مع سكان منطقة دونباس».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السفير الروسي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، ردًا على أسئلة الصحفيين بشأن موقف موسكو من إعلان أوكرانيا استخدامها لأول مرة، مسيّرات لضرب الانفصاليين الموالين لروسيا في دونباس.

وقال السفير الروسي: «لسنا طرفا في الصراع الأوكراني، لكننا نتعاطف مع سكان دونباس الذين قتل منهم عدد كبير خلال هذا الصراع».

وأضاف: «عندما تتحدث أوكرانيا عن الضحايا في دونباس نقول لها هل يمكن أن تخبرينا بدقة في أي جانب سقط هؤلاء الضحايا؟».

وتابع أن «أوكرانيا تمارس لعبة خطرة للغاية باستخدامها هذه الطائرات.. وتشكل انتهاكًا لاتفاقيات مينسك». ونشر الجيش الأوكراني على موقعه في فيسبوك، مشاهد لمسيرات تقوم بقصف الانفصاليين في منطقة دونباس شرقي البلاد.

وتشهد العلاقات بين كييف وموسكو توترا منذ نحو 7 سنوات، بسبب ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، ودعمها الانفصاليين الموالين لها في دونباس.

وبين فينة وأخرى، تندلع اشتباكات في دونباس، بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الذين أعلنوا استقلالهم المزعوم عام 2014.

واشنطن تطالب 55 دبلوماسياً روسيا بمغادرة البلاد خلال أشهر

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الولايات المتحدة تطالب 55 دبلوماسيًا وموظفا بالسفارة والقنصليات الروسية لديها بمغادرة البلاد خلال الأشهر المقبلة. جاء ذلك في بيان صادر عن زاخاروفا، تعليقًا على الإجراء الأمريكي، حيث شددت على أن الوضع سيتفاقم جرّاء ذلك على «الجبهة» الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت المتحدثة في بيانها «بالنظر إلى المطالب التي قدمتها واشنطن بضرورة مغادرة 55 من دبلوماسيينا وموظفينا الإداريين خلال الأشهر المقبلة (وهذا يعني طردهم)، فإن الوضع على» الجبهة «الدبلوماسية سيزداد سوءًا».

وأوضحت أن لدى أمريكا الآن نحو 130 شخصا يعملون في روسيا، بينما يعمل في البعثة الروسية بواشنطن وقنصليتين في نيويورك وهيوستن، أقل من 200 شخص. وتابعت «لقد توقفت منذ فترة طويلة عن الشعور بالدهشة إزاء كل أنواع التسريبات والتصريحات الصادرة من قبل المسؤولين الأمريكيين حول الظروف التي يُزعم أنها (لا تطاق) والتي تُجبر فيها السفارة الأمريكية في موسكو على العمل».

ونوهت زخاروفا أن موسكو عرضت على أمريكا وقف «دولاب الموازنة التصعيدية» (بين الجانبين) وبدء محادثة صادقة ومحترمة للطرفين حول جميع «مسببات التوتر» الموجودة في العلاقات الثنائية. وأشارت أن واشنطن هي التي أطلقت «العنان لدوامة المواجهة» من خلال بدء ممارسات مدمرة للعلاقات مثل مصادرة الممتلكات الدبلوماسية الروسية وعمليات الطرد الجماعي لموظفي البعثات الروسية، في انتهاك لاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961.

جدير بالذكر أن الولايات المتحدة كانت قد أصدرت في 2 أغسطس الماضي، قرارًا بمغادرة 24 دبلوماسيًا يعملون بالسفارة الروسية.

وبسبب الطرد المتبادل للدبلوماسيين بين البلدين على مدار العام، فإن السفارة الأمريكية لدى موسكو، تعمل منذ 1 أغسطس الماضي بأقل عدد من موظفيها في السنوات الخمس الماضية.

إيران: عقوبات واشنطن الجديدة تعارض مزاعم عودتها للاتفاق النووي

اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية أن العقوبات الأمريكية الجديدة على طهران تتعارض مع مزاعم الولايات المتحدة حول الرغبة في العودة للاتفاق النووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في بيان أصدره: «فرض العقوبات الجديدة يعكس السلوك المتناقض تماما من قبل البيت الأبيض، الذي يتحدث عن نيته العودة للاتفاق النووي ويواصل فرض العقوبات».

وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، ، عن فرضها حزمة جديدة من العقوبات على عدد من الأفراد والشركات في إيران، بدعوى تقديم الدعم إلى برنامج الطائرات المسيرة الخاص بالحرس الثوري.

وحملت الوزارة «فيلق القدس» بالحرس الثوري المسؤولية عن استخدام طائرات مسيرة قتالية أو تسليمها إلى جماعات مدعومة من إيران، مثل «حزب الله» و«حماس» و«كتائب حزب الله» والحوثيين وكذلك تصديرها إلى إثيوبيا حيث «تهدد الأزمة المتفاقمة بتقويض استقرار المنطقة بشكل أوسع».

ومن المتوقع استئناف مفاوضات فيينا «قريبا»، حول العودة إلى الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، الذي تم عقده في 2015، وانسحبت الولايات المتحدة منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

دول الجوار الليبي تبحث جدولة انسحاب «المرتزقة»

مرتزقة في ليبيا

اعتبر اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بـ«الجيش الوطني» الليبي، المتمركز في شرق البلاد، أنه لا بد من حل جذري لمشكلة الميليشيات في ليبيا، وقال ، إن اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) ستبحث في القاهرة الجدول الزمني لإخراج «المرتزقة» من ليبيا.

ومن المقرر أن تجتمع اللجنة ، مع ممثلين عن دول الجوار الليبي (تشاد والنيجر والسودان)، بحضور بعثة الأمم المتحدة، قصد مناقشة جدولة انسحاب «المرتزقة» التابعين لهذه الدول من الأراضي الليبية.

ووسط توتر أمني وعسكري في العاصمة طرابلس، بسبب استمرار تحشيد الميليشيات المسلحة لعناصرها في عدة مناطق بالمدينة، نفت الحكومة الليبية اتهام رئيسها عبد الحميد الدبيبة لتونس بالضلوع في السيطرة على أموال الشعب الليبي.

وقال محمد حمودة، الناطق الرسمي باسم الحكومة، إن الدبيبة تطرق خلال كلمته في ورشة عمل، حول الشراكة بين القطاعين الخاص والعام في مجال خدمات وصناعة الطاقة، إلى مسألة تهم كل الليبيين، وهي تلك المتعلقة باستثمارات وأموال ليبيا بالخارج، وما تعرضت له من تجميد، حيث أشار إلى ضعف القطاع المصرفي الليبي، وضرورة تحريره للحد من المشاكل التي يواجهها الليبيون، والتي تطرق لها عدد من الحضور، خصوصاً فيما يتعلق بمصادرة أموالهم في الخارج، مثل مالطا وتونس وبلجيكا.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة أن كل «ما تم تناقله عن هذا التصريح بشكل مشوه فُهم منه أنه اتهام لدولة تونس الشقيقة، وهو تفسير جانبه الصواب، ولا يمثل وجهة نظر الحكومة ولا الدبيبة».

وكان الدبيبة قد تعهد لأعيان وحكماء ومسؤولين بمدينة مسلاتة، التي زارها مساء أول من ، رفقة عدد من الوزراء، بأن ينظر النائب العام في ملف المحتجزين بتهمة الإرهاب من أبناء المدينة، وإطلاق سراح الأبرياء منهم.

وقال الدبيبة إنه قرر إيلاء هذه المدينة اهتماماً خاصاً لتكون في المكانة التي تليق بها، وأعلن رسمياً فتح منظومة دعم الزواج خلال الأسبوع المقبل، بعد تخصيص مليار دينار ثان لصندوق دعم الزواج.

لكن الدّبيبة، الذي يحتفظ أيضاً بمنصب وزير الدفاع، استمر لليوم الثالث على التوالي في تجاهل التطورات الميدانية غرب العاصمة طرابلس، في وقت تحدث فيه سكان محليون عن انتشار ميليشيات مسلحة بمنطقتي جنزور والعزيزية، وسط استنفار لعناصر «جهاز دعم الاستقرار»، بقيادة اغنيوه الككلي و«اللواء 444 قتال»، بقيادة محمود حمزة، وذلك بعد نجاة معمر الضاوي، قائد «الكتيبة 55 مشاة» التابعة لقوات الحكومة، من محاولة اغتيال فاشلة بمنطقة غوط الشعال، تزامناً مع إصابة أحد عناصر «كتيبة فرسان جنزور».

تهديدات متبادلة تفاقم «خلاف الصيد» بين لندن وباريس

يلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، على وقع توترات فاقمها ملفّ الصيد ما بعد «بريكست»، بحسب ما أعلنت لندن. وقال متحدث باسم جونسون: «نتوقع أن يلتقي رئيس الوزراء بالرئيس ماكرون سريعاً على هامش قمة مجموعة العشرين»، دون أن يعطي تفاصيل إضافية حول التاريخ والوقت المحددين للاجتماع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتراكم مواضيع الخلاف بين باريس ولندن، منها الهجرة غير الشرعية عبر المانش، واتفاق «أوكوس» الذي أدى إلى إلغاء طلبية أسترالية للغواصات الفرنسية، وانعكاسات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على آيرلندا الشمالية، وخلافات الصياد.

وتأخذ فرنسا على بريطانيا أنها منحت عدداً محدوداً من رخص الصيد لسفنها، وهددت باتخاذ إجراءات انتقامية بدءاً من الثلاثاء المقبل، وتشديد عمليات المراقبة، ومنع السفن البريطانية من الرسو في الموانئ الفرنسية.

وأعادت فرنسا سفينة صيد بريطانية يشتبه في أنها اصطادت من مياهها الإقليمية دون ترخيص، وسيخضع قبطانها في أغسطس 2022 لحكم، وقد يدفع غرامة قدرها 75 ألف يورو، بالإضافة إلى عقوبات إدارية.

في المقابل، هدّدت لندن، ، بتعزيز عمليات تفتيش سفن الصيد الأوروبية في المياه البريطانية، ردّاً على الإجراءات الانتقامية التي تلوّح بها باريس. وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية في بيان، إن الاخيرة «تعتزم إطلاق آلية لتسوية الخلافات نص عليها الاتفاق التجاري لما بعد بريكست»، ويشمل ذلك «تنفيذ عمليات تفتيش دقيقة تتناول أنشطة الصيد البحري للاتحاد الأوروبي في المياه الإقليمية للمملكة المتحدة». واستدعت لندن السفيرة الفرنسية كاثرين كولونا، بعد ظهر ، والتقت وزيرة الدولة البريطانية المكلّفة بشؤون أوروبا، وندي مورتن. جاء ذلك بعد ساعات من اعتبار وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، أن على فرنسا «أن تتحدث الآن بلغة القوة» حتى يُسمع صوتها.

وتتبادل باريس ولندن الاتهامات بانتهاك الاتفاق التجاري لما بعد «بريكست»، الذي تمّ التوصل إليه نهاية العام الماضي، لجهة رخص الصيد في المياه البريطانية.

وفي محاولة للتهدئة، دعت الحكومة الألمانية، ، المملكة المتحدة وفرنسا، إلى العمل على حل نزاعهما حول تراخيص الصيد بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقالت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية، مارتينا فيتز في مؤتمر صحافي: «من وجهة نظرنا، المهمّ الآن هو أن يعاود الطرفان محادثات الأسابيع والأشهر الأخيرة».

الرئيس البيلاروسي: تركيا تؤدي دورًا نشطًا عالميًا وإقليميًا

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، إن تركيا تؤدي دورًا نشطًا على المستويين العالمي والإقليمي. وبحسب بيان لرئاسة بيلاروسيا، هنأ لوكاشينكو نظيره التركي رجب طيب أردوغان وشعبه بمناسبة «عيد الجمهورية».

وأشار لوكاشينكو، إلى أن مينسك تولي أهمية لعلاقاتها مع أنقرة التي تستند إلى تقاليد الصداقة والثقة المتبادلة. وذكر أن السيادة والاستقلال من بين الأولويات الراسخة لدى هيكل الدولة التركية كما هو الحال بالنسبة لبيلاروسيا.

ولفت إلى أهمية تضافر الجهود لمقاومة التحديات القائمة حاليًا وغير المسبوقة، بشكل فعال في الواقع الحديث. وتابع لوكاشينكو موجهًا خطابه للرئيس أردوغان: «إن تركيا تؤدي دورًا نشطًا على المستويين العالمي والإقليمي».

وأردف: «أنا واثق من أن تركيا بقيادتكم ستحقق في عام 2023 إنجازات رائعة جديدة في جميع الجوانب المحددة». كما أكّد على إيمانه بأن التعاون بين البلدين سيتعزز وسينمو كل عام عبر الإنجازات الجديدة لصالح شعبيهما. وتمنى لوكاشينكو للرئيس أردوغان موفور الصحة والنجاح في أداء أعماله، والسلام والازدهار للشعب التركي. وتشهد تركيا احتفالات واسعة بمناسبة «عيد الجمهورية» في 29 أكتوبر من كل عام.

باكستان تدين هجمات طالت مساجد ومنازل مسلمين بالهند

أدانت باكستان أعمال التخريب والهجمات التي طالت مساجد ومنازل ومتاجر للمسلمين من قبل «عصابات هندوتفا المتطرفة» في ولاية ترايبورا الهندية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عاصم افتخار أحمد، في بيان له ، إن الهجمات «اللاواعية» مستمرة في ترايبورا منذ الأسبوع الماضي.

وأشار أحمد إلى أن الدولة الهندية فشلت في حماية المسلمين، وفي نفس الوقت لم تستجب لاستغاثات يائسة من قبل المنظمات الإسلامية المحلية. وقال إن باكستان تُدين أعمال التخريب التي طالت المساجد والمنازل والمتاجر العائدة للمسلمين من قبل عصابات هندوتفا المتطرفة في ترايبورا.

ودعا المتحدث المجتمع الدولي إلى أداء دوره من أجل وقف موجة الاسلاموفوبيا المتصاعدة في الهند، وخاصة الهجمات التي تستهدف المسلمين. كما دعا العالم إلى ضمان سلامة المسلمين في الهند وحماية أماكن عبادتهم.

وفي 27 أكتوبر الجاري، كشف بيان نشرته جمعية حماية الحقوق المدنية (APCR) المحلية عن تعرض 16 مسجدًا على الأقل لأضرار على يد «عصابات هندوتفا المتطرفة»، وأن العديد من المنازل والمتاجر التابعة للمسلمين جرى حرقها.